

شرطان لابدّ منهما لقبول الأعمال | الشيخ د. عبدالله الغنيان

عبدالله الغنيان

ولهذا باجماع العلماء وبالادلة الكثيرة ان العمل لابد له من شرطين الشرط الاول ان يكون خالصا لله جل وعلا. لا يكون فيه مقاصد اخرى والله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا له. لهذا اذا - [00:00:00](#)

خالط العمل امور اخرى فان الله لا يقبله. كما جاء في الحديث من عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه يعني تركته لشريكه يقال له يوم القيامة اذهب الى ما كنت ترائيه بعملك فاطلب اجره منه. فليس له الا - [00:00:30](#)

والخسارة فلا بد ان يكون العمل خالص وهذا معنى الاخلاص ان يكون لله وحده ليس فيه شيء لغيره. هذا شرط في جميع الاعمال. لا بد منه. الامر الثاني هي الشرط الثاني الذي لا بد منه ان يكون على الشرع. يعني قد شرعه الله - [00:01:00](#)

جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فان كان مثلا بدع فهي مردودة كما في الحديث الثاني من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وهذا من الامور التي ينبغي للانسان يعتني بها كثيرا. ويعلم انه لا ينفعه الا عمله الخالص لله جل وعلا - [00:01:30](#)

العلماء كانوا يخافون من هذا يخافون ان يدخل اعمالهم شيء لان هذا يسمى شهوة خفية للانسان مثلا يحب انه يثنى عليه وانه يكون له مقام عند الناس. امور كاملة في النفوس - [00:02:00](#)

لهذا كانوا يحذرون منها. والرسول صلى الله عليه وسلم طبيب القلوب كان ايضا يبين ذلك ويحذروا منه حتى نهى عن المدح في الوجه وكذلك كون الانسان يسمع انه هذا لا يجوز لان الانسان ضعيف. اذا اثبت عليه ومدحته والنفوس تحبه - [00:02:20](#)

هذا الشيء ربما يميل الى هذا الشيء ثم يفسد عمله يريد ان الناس يثنون عليه ويمدحونه فيصبح داخل في هذا الداء الذي لا يجوز ان يكون المؤمن عمله له نصيب منه. بل يجب ان يكون عمله كله خالصا لله حتى ينفعه ذلك - [00:02:50](#)

- [00:03:20](#)